العدد ١٣٢

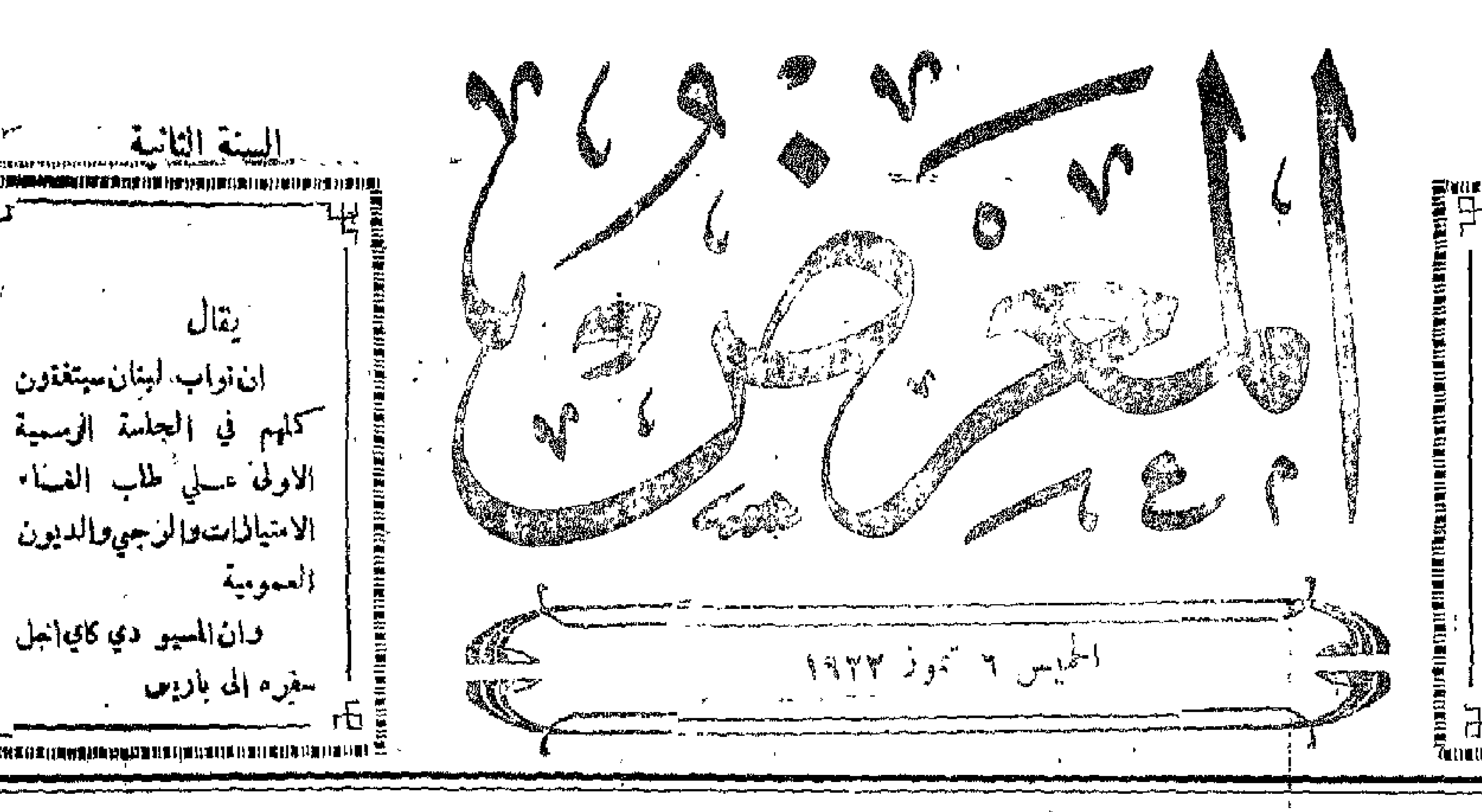
جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٣٠٠ غرش
في الخارج ٤٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

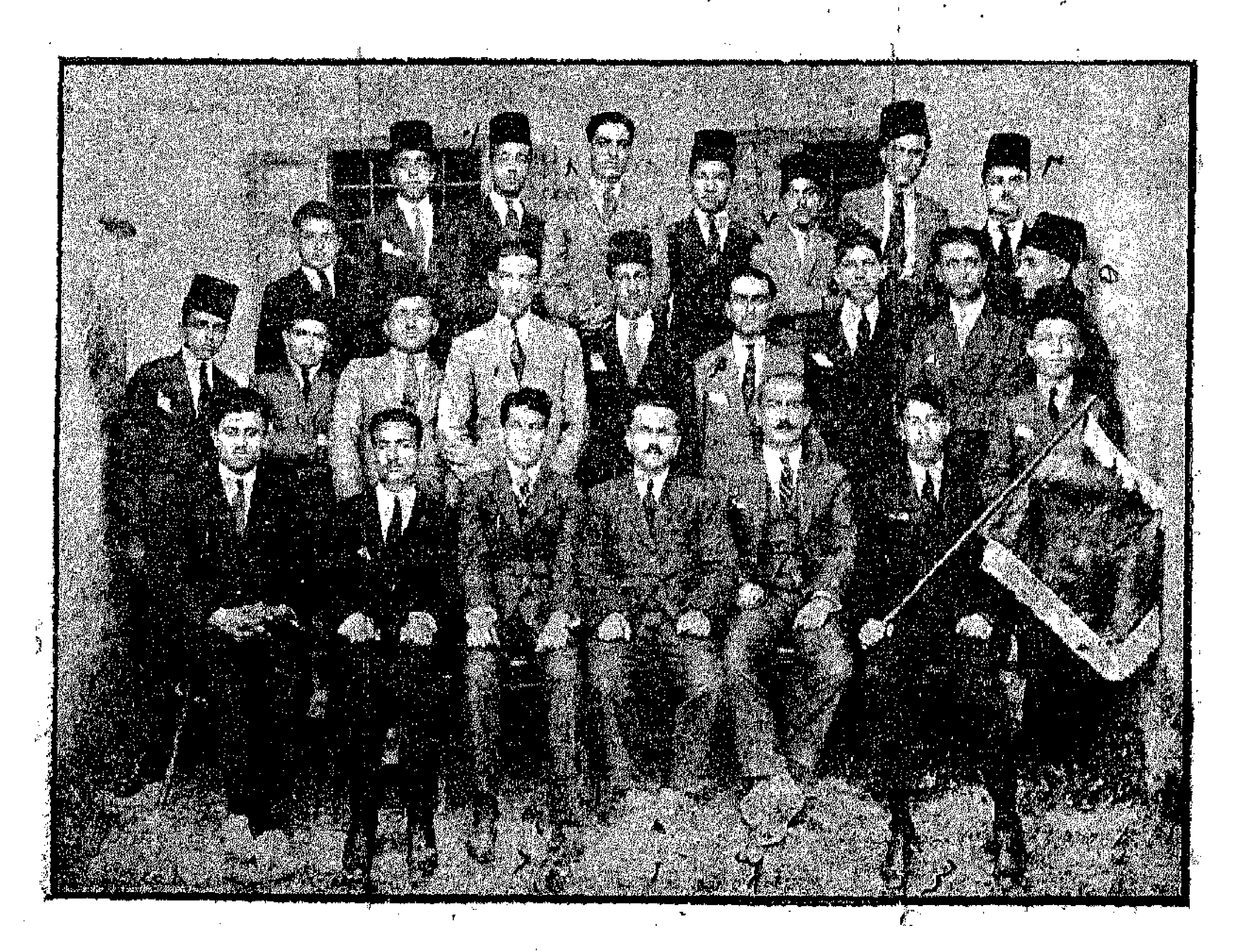


السنة الثانية

يقال

ان نواب لبنان سيتفقون كلهم في الجلسة الرسمية الاولى على طلب الغاء الامتيازات والرجي والديون العمومية

وان المسيو دي كاي اجل سفره الى باريس



شبان الوطن

يسرنا ان ننشر من حين الى حين رسوم الجمعيات الادبية الراقية في بلادنا خصوصاً التي تؤلفها شبيبة هذا الوطن فبهذه الجمعيات حياة الوطن ونجاحه • وحبذا لو اتفقت الاحزاب والجمعيات عندنا على التفاهم لانتخاب لجنة عليا تمثل كل الاحزاب والجمعيات وتكون كهمزة الوصل بينها للتفاهم والتعاضد في المصلحة الوطنية العامة حتى يكون العمل مفيداً وقوياً بدون ان يكون لهذه اللجنة دخل في مبدأ هذا الحزب او ذاك

اما رسمنا هذا فيمثل جمعية التعاضد الادبي لاحياء اللغة العربية تألفت في المدرسة العلمانية وهذه اسماء الهيئة العاملة فيها : «١» الاستاذ جورج كفوري استاذ اللغة العربية : «٢» سيف الدين افندي المأمون رئيس الجمعية : «٣» عادل بك نكد استاذ اللغة العربية : (٤) عزالدين افندي الحسني نائب الرئيس (٥) ادريس افندي الحسني امين الصندوق : (٦) نديم افندي حماده عضو : (٧) فواد افندي ولي كاتب : (٨) فواد افندي عفيش عضو : (٩) الياس افندي نقاش عضو : (١٠) محسن افندي بيضون عضو

لقطات الطريق

ملكي اكثر من الملك

هو نائب الشمال في المجلس – جالك بك نخاس – حضر الجلسات شهراً كاملاً فلم نسمع له صوتاً حتى كان يوم فاذا هو يقدم للرئاسة اقتراحاً هو من الغرابة بمكان •

وصل الى ان سمع حضرة النائب ان في نية الدولة المنتدبة ان تستغني عن المستشارين الفرنساويين وعن دوائرهم لدى المتصرفين حباً بالاقتصاد وثقة منها ان الوطنيين قادرون ان يسيروا لوحدهم فلم يرق هذا الخبر في

عين حضرة النائب فقام ووضع اقتراحاً يطلب فيه ابقاء المستشارين

هذه هي الغرابة بعينها

الحكومة الفرنساوية ترى انه لم يعد من لزوم الى المستشارين وجاك بك نحاس يسترحمها بابقائهم .

الحكومة الفرنساوية تستنسب اقصاء رجالها عن دوائر الوطنيين وترك الحكام اللبنانيين يديرون دفة الامور لوحدهم وجاك بك نحاس يقول لها — انك غلطانة فنحن لا نحسن تدبير امورنا بايدينا .

مـاذا يريد حضرة النـائب ان يقول عنـا الاجانب عندما يطالعون تقريره هذا وباية عين ينظر الينا الفرنساويون عندما يسمعون نائبـاً لبنـانيا — قيل عنه انه منتخب من الشعب — يقول مثل هذا القول ؟

وارحمتا على الوطنية ! !

لم يبق لنا — بعد ما سمعناه عن النائب الكريم — اقل ملامة او حق على الفرنساويين اذا قصروا مرة في اجابة مطاليب الوطنيين . انهم عندما يسمعون صوتاً كصوت نحاس بك يطلب لهم اكثر ما يطلبون لانفسهم ، انهم عندمـا يسمعون مثل هذا الصوت يعتقدون ان في لبنـان كثيرين من امثاله !

ماهكذا « تبييض الوجه » ياحضرة النائب !

اذا كان لك من مصلحة مع مستشار فمصلحة لبنان فوق مصلحتك ثم لو قدرنـا ايضاً ان بعض مستنيبيك يطلبون طلبك كما تقول فهنالك لبنان باسره يرد هذا الطلب

ارحم وطنك الصغير ياحضرة النـائب الكبير يرحمك الله القدير .

....

قيل ان رجلاً راى اخر مصاباً بكل البلايا والنكبات وهو يشكر الله فانتهره قائلاً — اسكت ياهذا فان بعض الذين على شاكلتك يطمعون الله بالناس»

اننا نناشد الله نحاس بك ان لا يجعل الفرنساويين اكثر اعتقاداً بقدرة اللبنانيين بل اشد منه غيرة على استقلال لبنان

....

الصيف في لبنان

وصلت في هذا الاسبوع الى لبنـان — للاصطياف — السيدة الفـاضلة ارملة المرحوم شاهين بك مكاريوس احد اصحاب المقطم تصحبها كريمتهـا الاديبة وقد امت السيدتان دير القمر حيث تقضيان هنـاك فصل الصيف .

الخبر بسيط بحد ذاته وكان بامكاننا ان نقتصر فيه على اجمـل ترحيب بالسيدتـين الكريمتين وهما من اكرم المهاجرين اللبنانيين في مصر لولا ان المقطم حمل من مدة حملات شديدة على « الحالة المقلقة » في لبنان تخوفاً الناس من الاصطياف فيه . على ان وصول عائلة احد اصحـاب المقطم دلنـا على ان اصحـاب الجريدة المعتبرة انفسهم لم يصدقوا ما كتبه الواشون عن لبنان في جريدتهم والا لما كنا نتشرف اليوم باضافة اعز الناس الى المقطم

بقي علينـا ان نطلب من السيدتين الكريمتين — بعد الترحيب بهما — ان تكتبا للرصيفة المعتبرة عن حقيقة حالة الامن في لبنان بلا زيادة ولا نقصان حتى تكون شهـادة المقطم في المستقبل — لاسيما في فصل الصيف — مع لبنان لا عليه .

...

بعد كتابة هذه الكلمة اتانا كتاب من صديق في عاليه يخبرنا فيه انه مـا برح من اربعـة ايام يفتش ولو عـلى غرفـة واحدة ليستأجرها لقضاء بضعة اسـابيع في هذا الصيف فلم ينل بغيتـه وقد علم ان كل منازل عاليه مأجورة للمصطافين وكعاليه بقية محلات الاصطياف في لبـنان

بلا عنوان

اشتد المرض على سمو الباي في تونس وبلغ حد اليأس

يقوم تروتسكي مقام لنين اثنـاء مرض هذا الاخير ويساعد تروتسكي موظفون المانيون

قدم الاميرال هوارتي وكيل المملكة في هنغاريا استعفاءه بسبب فشل حزبه في الانتخابات .

ارسلت حكومة انقره بلاغاً الى الدول تدعوهم فيه الى المناقشة في المسألة الشرقية في ازميت . وقد تبادلت لندن وباريس الاراء في هذا الشان فاصرت فرنسا على تقيدها بالسياسة التي اتبعتها الى اليوم

وضع نص الدستور الارلندي الذي سيعرض على المجلس الارلندي الجديد في لندن ولم يشـترك في وضعه من الارلنديين سوى اثنين فقط .

فشل حزب السن فن في الانتخابات الارلندية الاخيرة للمجلس

افادت انباء موسكو ان لنين سينقل من روسيا الى اجمل مكان موافق لصحته في اوربا وقد طلبت حكومة البولشفيك موافقة عدة حكومـات على مرور لنين في ارضها .

ارسل البرنس جورج الصربي كتب انذار الى اخيه الملك الكسندر والى الحكومة الصربية ينذرهم بها انه عاد يطالب بالعرش وقد قلقت الحكومة الصربية للامر وطلبت من حكومة فرنسا ان تشدد في المحافظة على الامير « ولي عهد صربيا السـابق » في مستشفاه ويخشى كثيراً من ثورة الجنود مع البرنس جورج لانه محبوب جداً في الجيش .

وصلت البعثة الروسية الى لاهاي برئـاسة ليتفـوف وعضوية كراسين وراكونسكـي وسوكولنيكوف

خصص مبلغ خمسة الاف ليرة لرئيس الاتحاد السوري الجديد لشراء سيارة خاصـة ومفروشات دوائر الرئاسة

وصل رصيفنا شكري افنـدي البخاش الى فلسطين

سيترك نوري باشا السعيد بغداد قاصـداً الى سويسرا ويحل محله ياسين باشا الهاشمي

جمح الجواد بالجنرال دلاموط في جهات انطاكية

فسقط عنه وجرح في راسه جرحاً طفيفاً

زار الجنرال غورو الرقة ودير الزور ثم عاد الى بيروت بالطيارة يرافقه خمس طيارات

وصل المستر كراين الى الولايات المتحدة

يغادر نيورك قريباً الى لبنان الاديبان الفاضلان فلكس افندي فارس وجان افندي دبس صاحبا مشروع الرحلة الفنية العلمية

وصل امبراطور انام وهي احدى المستعمرات الفرنساوية ومعه زوجته وولي عهده الى باريس فاستقبله المسيو سارو وزير المستعمرات

طلب النمساويون من حكومتهم نقل رفات الامبراطور شارل الى الارض النمساوية

كثر القاء القبض في المانيا بعد مقتل راتنو على الضباط القدماء في الجيش والمشايعين للامبراطور

سافر القاصد الرسولي الى روميه وسافر الجنرال بتلا رئيس اركان حرب جيش الشرق الى فرنسا

زال – والحمد لله – سوء التفاهم الذي وقع بين سمو الامير سعيد الجزائري ودولة حقي بك العظم حاكم دولة دمشق

علمت الوطن انه ستسند قائمقامية الساحل الجديدة الى الاداري الامير فائز شهاب وقائمقامية الشوف الثانية الجديدة الى الاداري محمود بك تقي الدين

قابلت البعثة التركية الجنرال غورو في عاليه

غرق في جهة طرابلس تلميذان من تلامذة «الفرار» اثناء استحمام التلامذة في البحر

ذكرت جريدة الوراد نيويورك الاميركية ان الحكومة الانكليزية اعتقلت حتى الان في سجون الهند من اتباع الزعيم غاندي ٠٠٠٤ الف شخص

عاد الى دمشق الامير سعيد الجزائري والامير محمود الفاعور وبعض رجال القنيطرة

ووصل الى دمشق حضرة صبحي بك بركات رئيس مجلس الاتحاد السوري

توالت الحفلات المدرسية في هذا الاسبوع بسبب قرب العطلة فمن المدرسة السورية الاهلية للفتيات الى مدارس المزرعة والمصيطبة الارثوذكسية الى مدرسة ثلاثة الاقمار الى مدرسة المخلص الى المدارس الرسمية حفلات متتابعة ابدع ما فيها ان ثغر الوطن يبتسم عندها لمرآى شبان الغد خارجين الى العطلة بعد جهاد عام في التعلم والدرس

اصدر دولة حاكم دمشق قراراً بجعل منزل اسعد باشا العظم الشهير تابعاً لاملاك الحكومة وتحويله الى متحف ومدرسة للفنون الاسلامية وستستملك الجمهورية الافرنسية القراريط اللازمة لها منه .

تناول الامير سليم الاطرش حاكم جبل الدروز والامير نوري الشعلان طعام العشاء على مائدة حاكم دمشق

جعل راتب عضو المجلس اللبناني ٥٠ ليرة سورية ذهبية (١٠٠٠ ليره سوري) واما راتب الرئيس فمئة ليرة ذهبية (٢٠٠٠ ليره سورية) مع اضافة ٨٠ ليرة سورية في الشهر لنفقات الرئاسة

سلمت السلطة العسكرية ادارة السكة الحديدية الى الشركة صاحبة الحق كما كانت قبل الحرب

زفاف اديب

احتفل في الشياح – يوم الاحد الفائت بزفاف الانسة المهذبة فيكتوريا غاريوس الى الاديب الفاضل الياس افندي معوض في حفلة شائقة لطيفة وقد اقام العريس بعد حفلة الاكليل ليلة ساهرة في داره تبودلت فيها انخاب السرور والصفاء

وما انفرط عقد المدعوين الا في ساعة متأخرة من الليل بين ادوار الرقص والحان الغناء وانغام العود وكلهم يدعون للعروسين بالرفاه والبنين

...

حفلة وطنية

لانقول عن الحفلة التي اقامها موظفو النافعة تكريماً لحسن بك المخزومي مفتشهم في نزل سنترال . سوى انها كانت وطنية عائلية اجتمعت فيها الكلمة على اختلاف الاراء عندنا لتكريم رجل خدم بلاده باخلاص ونزاهة .

ترأس الحفلة باسم الحاكم حضرة اوغست باشا اديب السكرتير العام وحضرها من كبار الدولة اللبنانية رئيس المجلس النيابي حبيب باشا السعد ومدير المالية يوسف بك مرزا والبير افندي نقاش مدير النافعة وغيرهم عدد جم من كبار الموظفين والاعيان والصحافيين

اما ماقيل في تلك الحفلة عن مخزومي بك فقد كان دلالة حق وشهادة صدق على مقام الرجل بين مواطنيه والانسان مذكور بعمله .

حفلة زفاف

احتفل بزفاف كريمة الوجيه السيد انيس الشيخ الى الشاب الاديب فؤاد افندي اللاذقي في حفلة لطيفة اقتصرت على الاهل بداعي الحداد فنهنئ العروسين ونتمنى لهما السعادة والرفاه .

....

الاستاذ منذر

اقام تلامذة الاستاذ الشيخ ابراهيم منذر نائب لبنان حفلة تكريم لاستاذهم في محفل السلام فتكلم بعض الادباء بما يناسب المقام معددين ما للنائب الكريم – استاذهم القديم – من الايادي البيضاء على شبيبة الوطن وكانت الحفلة جامعة خيرة الادباء من سيدات وسادة .

...

كونن دويل يخاطب موتاه

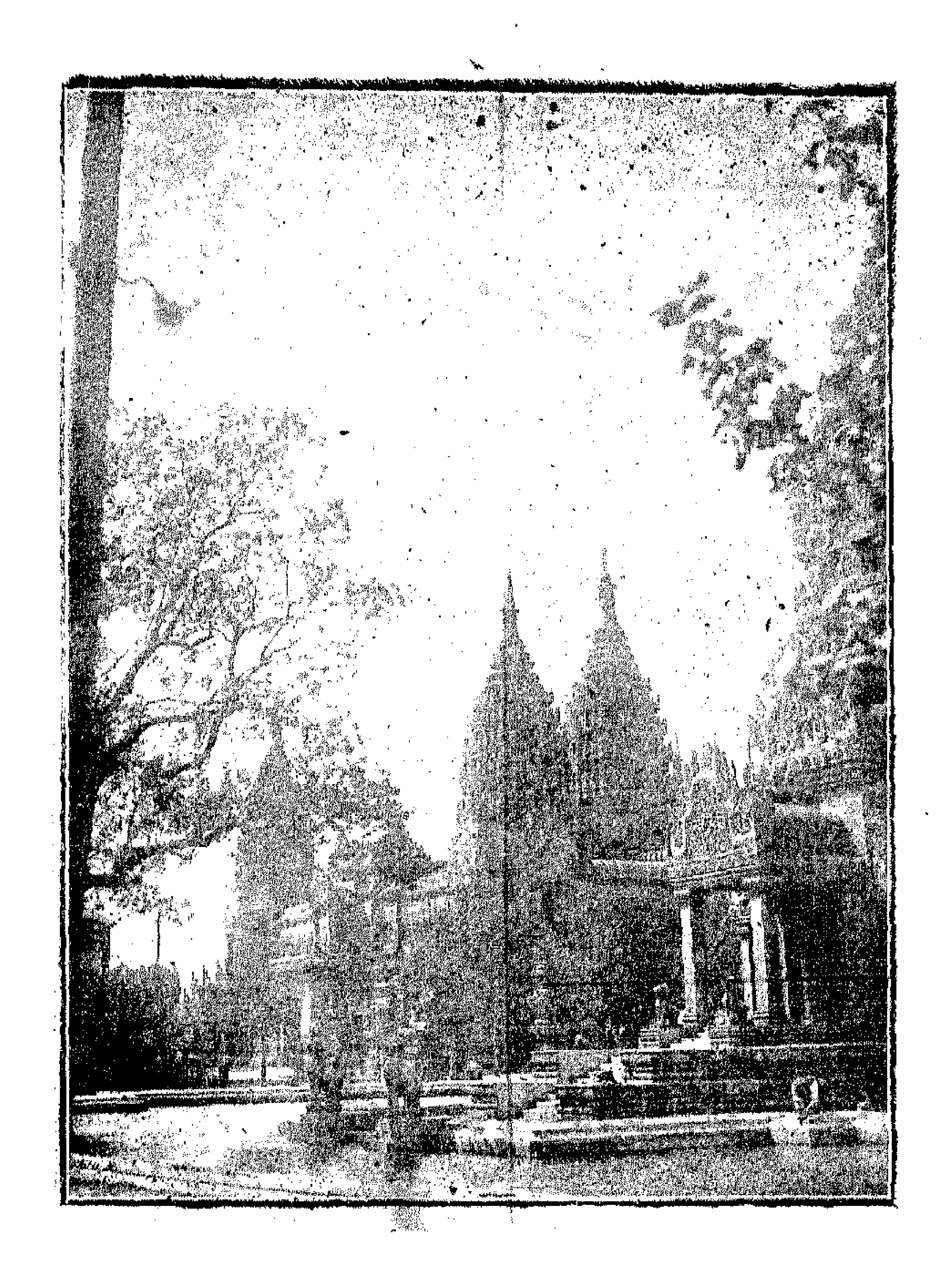
اظهر كونن دويل في شيكاغو كتابين يقول انه حصل عليهما من امه وابنه الميتين بواسطة وسيطة بين العالمين في مدينة توليدو اوهايو وقد صرح بانه يعتقد تماما بصحة الكتابين من امه وابنه لان الاول ممضي بالطريقة التي كانت امه تمضي بها تماما وبنفس الخط والثاني يذكر فيه ابنه انه بجانب عمه وليم المتوفي من سنين عديدة ومن المستحيلات ان تكون الوسيطة عارفة بهذا الامر وقد ذكر دويل انه يامل مخاطبة الارواح بالراديوم وهو يعتقد ان قد قارب الزمن الذي يمكن لابناء هذا العالم ان يتبينوا العالم الثاني

وليس ضائرنا فقر

القصيدة التي انشدت في حفلة

الاستاذ صبرا

نعم! هو الحبُ لكن حبُ اوطاني
وحبُ قومي وبسيروتي ولبناني
أمرُّ باللهو لا ألوي له نظـرا
واطرق الحان لا قصد ابنة الحان
ابكي الرشيد وابكي عهد اندلس
وما لغيرهما شوقي وتحناني
ايامَ كانت ربوع الحيّ ناضرةً
والشرق بالعلم والاخلاق شرقان
ايام لا مسلمٌ أصمى تعصبهُ
سمعاً ولا عرف التفريق نصراني
ايام اخطلُ أسدي في امية ما
اسدت قريشٌ إلى كعب وحسّان
ايام كانت حقوق الخلق واحدة
لا فرق ما بين انسان وإنسان
عهد البساطة والاخلاص يغبطه
على الهنا عهد عمران وعرفان
هذا به لدمار العالم اندفعت
مدافع العصر تولي الفضل للجاني
الحقُ يلفظُ من افواهها وإلى
شرِّ القنابل يُعزى خيرُ عمران
وعهدُ اجدادنا حيَّةٌ سيرته
ما زانه غير معروفٍ واحسان
لم تبك فيه اليتامى ملء مقلتها
ولا شكته الايامى بالدم القاني
ولا اصاب العذارى ضيرُ عربدة
من السُكارى ولا إرهاقُ نشوان
ولا صبا فيه ربات الخدور إلى
سوى مراتع آرامٍ وغزلان
ولا التقت فيه غادات الحمى عرضاً
إلاّ بأكرم فتيان وشبان
اعراضهم وحماهم والعقول لها
مجدٌ يصان بفولاذ ومرّان
جيادهم غيرَ ذاك النخرِ ما عرفت
خيلٌ لخيلٍ وفرسانٌ لفرسان
وبأسهم ما تعدى قولَ قائلهم
شرٌّ بشرٍ وعدوانٌ بعدوان
لم يعشقوا لطف جلبابٍ وبهرجةً
وصبغَ وجهٍ باشكال والوان
شتّان ما بين مصنوعٍ ومصطنعٍ
شتان ما بين نسوانٍ ونسوان
شتان ما بين خلقٍ زانه خلقٌ
وبين خلقٍ زها بالرونق الفاني
احنُّ شوقاً إلى عهد الاولى سلفوا
وعيش ابسط أرجاء وازمان
وما حنيني الى رُكب الجبال وفي
سيَّارة الغرب ما عن ذاك اغناني
ولا السراج ونور الكهرباء »
في حندس الليل للعميان عيّان
ولا الشراع واسرار البخار على
عرض البحار غدا القاصي بها الداني
ولا الرباب وفنُّ اللحن زينه
« وديع صبرا » باتقانٍ وإحسان
امزفه غرّد الشحرور من طرب
وبلبل الروض اشجى كل اشجان
حاكى الهزار على افنانه فشدت
له سواجع أغصان وافنان
هزت اصابعه اوتار معزفه
فهزّ اوتار قلب المدنف العاني
ورددت نسمات الصبح ما سمعت
على خمائل وديان وغدران
فغادرت لأنين العاشقين صدى
صوت الطبيعة الحاناً بالحان



قصر الطونكان في معرض مرسيليا

وهو القصر البديع البناء الغريب الصنع الذي يمثل عظمة المعابد الشرقية في بلاد الطونكان وقد كان هذا القصر من ادهش مشاهد البنايات في معرض مرسيليا الكبير

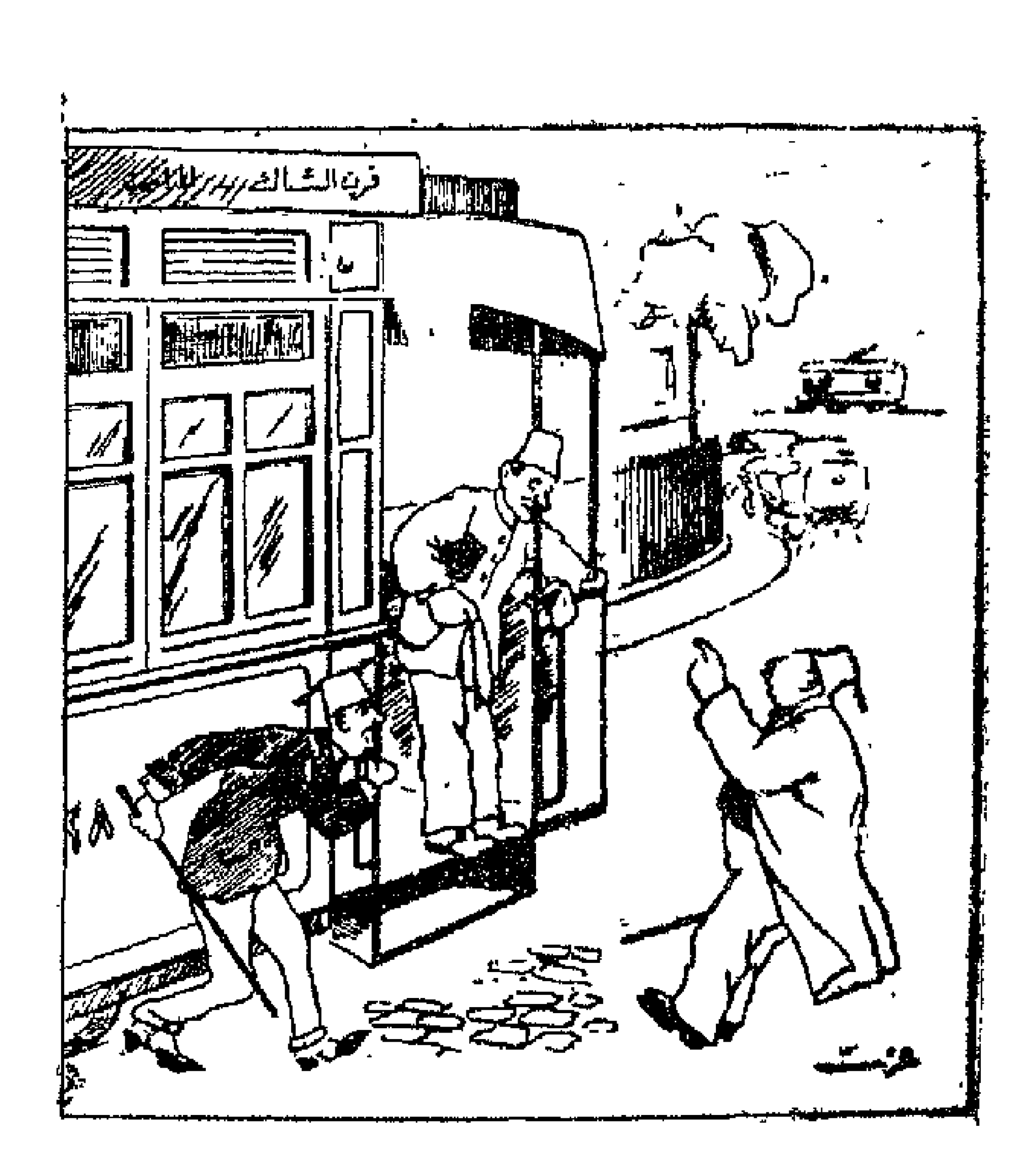


اجمل ممثلة انكليزية

اخذنا هذا الرسم عن مجلة التيمس المصورة

عنا اناملة للغرب قد نقلت
على لسان البيانو خير تبيان
تروي له من حديث العود اطربه
الى نفوس وافهام وآذان
تعيد ذكرى زمان الموصليّ وما
لذلك العهد من عز ومن شان
وتستميل قلوب العاملين الى
جنيٍّ اشهى ثمارٍ قطفها دان
اعني النهوض بعزمٍ والثبات على
سعيٍ وجدٍ وتحسينٍ وإتقان
فما لامتنا إلاّ الذي كسبت
لها يداها ، وما في الامر قولان
وما بنى أحدٌ صرحاً الى أحد
ألاّ واصبح ريعُ الصرح للباني
وليس ضائرنا فقرٌ وغلُّ يدٍ
ففخرنا يوم جدِّ الجدِّ فخران
الى النهوض الى فضل الثبات الى
روح التعاون اخواناً لإخوان
ارجو بقولي فعلاً صالحاً لبني
قومي وآمل اصلاحاً لاوطاني
ولا افضّل تصفيق ألاكفّ على
تصفيقِ قلبٍ وإحساسٍ ووجدان
فالجدُّ قصدي وتحقيق المُنى أربي
والدارُ ديني وحبُّ الدار ايماني

عبد الرحيم مصطفى قليلات
في ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٢



مقاطعة الترامواي

المفتش — تفضلوا ياأخوان عن امر مدير الشركة اننا نركبكم بدون اجرة

المتصبون — لانضع رجلنا في هذا الترام حتى تنفذ كل مطاليبنا

يفتكر انه مات

كان احد الاطباء الروحانيين « وهم الذين يدّعون شفاء الامراض بالطب الروحاني» يحاول ان يشفي مريضا بطريقة الوهم فكان يعوده ويقول له دائما

— انت تفتكر فقط انك مريض ولكنك بالحقيقة لست مريضاً

ولكن المرض كان يشتد على ذلك المسكين رغم دواء الطبيب الروحاني الى ان مات اخيرا فجاء طبيبه يعوده كالعادة فرأى ابنه الصغير خارجا من البيت فسأله عن ابيه فاجابه الصغير

— ان ابي يفتكر انه مات

قديس يصنع العجائب

نقلت الاسلاك البرقية في الاسبوع الماضي خبرا عن رومية مفاده ان رجلا يدعى جيمس مورهكسن يصنع العجائب وهو يقول انه يشفي العميان بالصلاة ولمس اليد .

..

— شي عجيب ياحضرة الناظر أهكذا يتاخر القطار ساعة كاملة

— نعم ولذلك اعدت مصلحة السكة الحديدية غرف الانتظار السائح

...

اكتشفوا في بلدة اغلون من بلاد سردينيا على غابة في الارض محجرة واشجارها من النخيل وهي لا تزال على هيئتها الاصلية الا الحياة وسوف يحتفظون بتلك الاشجار وينقلونها الى المتاحف لانها معدودة من الاجانب

..

شبان اليوم



الطبيب — انك مريض جداً ، فاياك والسهر ياولدي

الشاب — الموت اسهل من هذا الدواء

وحش بشري

يقتل ثمانية اشخاص فيمحو اثر عائلتين احداهما عائلته

من مدة اسبوع جرى «لابونيا سويرتي» والتريبول في مقاطعة اسول (من الارجنتين) حادث فجائي قلما روت حكايات همجية الافراد مثله وكانت ضحاياه ثمانية اشخاص من عائلتين والمجرم فرد من احداهما دفعه الى عمله المنكر طمعه بالارث فقط .

المجرم البربري يدعي ما تيو بانكس صاحب املاك ومواشي مشتركة بينه وبين عائلته فسولت له نفسه ان يستولي على كل شيء ولم يرسبيلا غير تسميم العائلة ولكنه فشل في تسميمها فعمد الى واسطة ابلغ من السم وهي الرصاص .

جرى الجرم من اسبوع ولكن المجرم لم يقر بفعلته غير يوم امس بعد عناء شديد تكبدته قومسارية اسول لحمله على الاقرار وكان سكان تلك الناحية على احر من الجمر واشد من القتاد حزنا وقلقا على هذا الحادث الذي لم تسمع بمثله اذن قبل اليوم . وهذا اقرار الجاني باختصار :

« عندما خيم الليل عدت من الصيد الى لابونيا سويرتي واذ رايت ان تسميم العائلة كلها لم يصح ولم احد غير ديونيسيو (شقيق القاتل) وابنته سارينا صممت على اهلاك الجميع لاستاثر وحدي بالمواشي والاملاك .

«رقبت ديونيسيو اذ كان خارجا من غرفة الى اخرى وعاجلته بطلق بندقية فسقط واذ رات سارينا ما جرى ارتاعت وطفقت تصرخ فضربتها على راسها بقبضة البندقية فسقطت مغمى عليها فحملتها بين ذراعي والقيتها في البئر وبعد قليل سمعتها تصرخ مرة اخرى من ضمن البئر فتقدمت الى حافته واطلقت عليها رصاصة . . .

وبعد هنيهة سمعت صوت العربة التي كان غايتان عائدا بها من المدينة فناديته وكان قد ذهب ليبيتها في مبيتها واذ لم يسمع صوتي رميته برصاصة فسقط وذهبت بالعربة الى تريبول وقلت للويزي ان ياتي معي الى لابونا سويرتي لان ديونيسيو مريض فيها وبينا كنا على الطريق اسقطت سوط العربة عمدا فنزل لويزي لجلبه وتبعته واذ كان يحاول ان يلتقطه عن الارض بادرته برصاصة اخترقت قلبه وتابعت مسيري الى تريبول وثمت . ثم نهضت قرب منتصف الليل الى حيث ينام اخي ميكال فوجدته في البيت فقلت لاختي ماريانا ان تذهب معي الى لابونيا سويرتي لان اخاها ديونيسيو مريض فاتت معي على رجاء الركوب بالعربة فتاخرت عنها خطوة واطلقت عليها رصاصة اخترقت ظهرها وبعدئذ عدت الى ميكال وزوجته خوليا وطلبت من هذه ان تاتيني بفنجان شاي كاني منحرف المزاج فغابت قليلا وجاءت تقول لي وانا في الغرفة والقنديل مطفي بان الشاي معد للشرب فتلقيتها برصاصة قاتلة ولكنها استطاعت ان تصرخ فقام ميكال ليعلم الخبر فاستترت منه في الحديقة واذ مر بالقرب مني اطلقت عليه رصاصة فسقط ثم نهض يسير نحو غرفته فاكلت عليه برصاصة ثانية واذ ذاك اتت سيسيليا ابنة ديونيسيو ايضا فاتبعتها برصاصة اخرى ثم سجنت الطفلتين انيتا بانكس وسيليسيا غايتان وعدت الى لابونا سويرتي فرايت اخي ديونيسيو لم يمت بعد فطلب مني ماء فاطلقت عليه رصاصة وقفلت مرة اخرى الى التريبول واذ بميكال ايضا لم يكن مات بعد كما كنت اظن فناداني الى غرفته وطلب مني متالما ان ادعو اليه زوجته خوليا . . . فاجبته برصاصة ثالثة ليستريح من الامه . . . . وبعد ان تفقدت جثث القتلى رجعت الى بيت ماكتوه » (السلام)

علمنا من اخبار دمشق انه وصل اليها الدكتور تحسين قدري طبيب الملك فيصل الخاص وقيل انه قابل القومندان ارلانوس

١

رواية العدد

المجنون

نـنقل هذه الروايـــة عن جريدة الماتان

• نادى الملك حجابه — احضروا المجنون

و كانوا يلقبون بهذا اللقب رجلاً غريبـاً في ميعة الشباب جميلا كوجه الصباح عارفاً بالكيمياء شاعرا بهلواناً محدثاً مغنياً مضحكاً وبائــع ثمار اشهى واعطر من الزهور

دخل المجنون على الملك ففاجأه هذا قائلا

— لقد ضيقت عليّ انفاسي وانفذت كل صبري يارجل • وان قدرتك لابلغ واعظم من قـدرتي بل ان سرورك الذي لا ينضب وابتساماتك التي لا تزول عن شفتيك يهيجان في صدري الغضب

ها قد مر عليك الان ثلاث سنوات وانا ألاحقك بغضبي وحقدي لانك تبيع السرور للناس وتوزع افراح نفسك عليهم كخمرة لا ينضب معينها

لذلك قد امرت الجنود فنهبوا مخزنك وضيعوا عقلك

فاجاب المجنون ببساطة

— اما انا فقد ضحكت

— لقد سجنتك في اشد سجوني ظلمة واقساهم مقراً فلم تطعم غير اصول الاعشاب المرة ولم تسق الا ماء عكراً اسناً وامتلاء سجنك المظلم بالحشرات الكريهة الرائحة حتى لم يعد لك مكان تسند اليه راسك . ثم امرتُ الجنود فجلدوك

— اما انا فقد ضحكت !

— اسكت ياوقح ! لقد كان لك معشوقـة كقاب الصباح وجها وكغصن الرياض قداً فاخذتها عن جانبك وبعتها لاقوام رحل مروا من هذه الديار

فقهقه المجنون قهقهة طويلة واجاب

— وهل اعتقدت ياصاحب الجلالة انه لم يكن معي ما استعيد به معشوقتي ! انني قـد ركضت وراء الرحل

— وماذا دفعت لهم ؟ — ضحكات

— ياوقح! . لقد هيجت عليك كلباً كلباً فعضك في رجلك وعما قريب سيعديك وتصبح كلباً مثله

— بل ان الكلب يا صاحب الجلالة سيضحك بعد مدة مثلي لانني شفيته انا من دائه . وهو ياسيدي خير صديق واوفي رفيق • ولاتغضب ياصاحب الجلالة اذا قلت لك اني اول فيلسوف في مملكتك لانني اجمع حولي البسطاء واعرف اسرار العالم

— كيف ولدتك امك ياابن الشيطان

— ولدتني وهي تضحك

— انك قد انزلت من مقام شعرائي الذين في البلاط مع انه لا ينقصهم للفوز شيء •

— سوى الضحك ••

— اسكت ! انني قادر ان اجعلك اشنع خلق الله فاثقب عينيك واجدع انفك واصلم اذنيك واقلع اسنانك وشعرك •

فقهقه المجنون واجاب • — ولكنك عاجز ياذا الجلالة عن نزع ذلك الجمال الحقيقي الذي يحببني الى الالهة • انك لا تعرف يامولاي ان وجهي الحقيقي هو نفسي وان تقدر سلطتك المطلقة ان تمسها بسوء

— انك تهزأ مني ياقبيح فسأصلبك حيًّا في جزيرة ضيقة مهولة واتركك هناك وحيدا بين الامواج وسأرى ماذا يسليك هناك قبل ان تموت من الجوع والعطش ؟

— ضحك الاطيار

— يا اوقح المجانين !! اظن ان لك ولدا وحيداً سأخذه منك وارميه بين الضواري

— ولكنه يعيش بينها لانه ابن « مايا » وحيدة الارض وقـد اعطتنيه هبة سماوية فعلمته ان يضحك وسيضحك وهو بين الضواري

— ساهيج ضدك شعباً كاملاً من القتلة والسفاحين والاوباش حتى لا يمكنك ان تخلص منهم بطريقة من الطرق

— ولكنني بدلا من ان اخافهم ساعلمهم الضحك فيعودون اليك وكلهم انس وسرور

— وكيف تقدر على ذلك يارجل ؟

— اسمع يامولاي» وانتفض المجنون فظهرت على وجهه ابتسامة سامية حية روحانية حتى ان الملك لم يتمالك من الضحك ولكنه ضحك كثيراً وكاد يسقط عن عرشه وامتلات عيناه من الدمع بسبب الضحك وتقطعت خواصره فكان في منظره الضاحك بشعاً كريهاً هائل المنظر .

ان الضحك هو محك الرجال فكما ان المجنون ظهر كأحد الالهة في ضحكه هكذا ظهر الملك كاحد الشياطين

ولما افاق الملك من ضحكه غضب غضباً شديداً لان المجنون انتصر عليه فلم يعد في طاقته ان يحتمل فدعا اليه حراسه وقال لهم

— ايغمد احدكم سيفه في قلب هذا الرجل

فاطاع احدهم الامر

ولكن المجنون كان ابهى واجمل وابدع كثيرا في موته وهو ضاحك منه في حياته

هيلين بيكار

ماذا يفعل المال

قالت الهدى :

قدم رجل من اسبانيا الى هذه البلاد (الولايات المتحدة) تصحبه امه وقد ركب في الدرجة الاولى من الباخرة على انه جعل امه في الدرجة الثالثة وجاء رجل اخر من روسيا في الدرجة الاولى ومعه زوجتـه في الدرجة الثالثة وقال عندما سئل عن ذلك انه هو من المتهذبين ولهذا اضطر الى السفر في الدرجة الاولى . فالرجلان — الواحـد مع زوجته والاخر مع امه في الدرجة الثالثة قد اتيح لهما الدخول وقد كان من الواجب ان يحكم على كليهما بالاشغال الشاقـة وتعطى اجرتهما الى الزوجة والام لتتما تهذيبهما

فما اعظم الفرق الذي يوجده المال : ان احدى النساء الاوربيات جاءت هذه البلاد ومعها اولادها الخمسة الذين اشتغلت كالعبدة الرقيقة لتجيء معها فارجعتها ادارة المهاجرة الى حيث جاءت ورجل ياتي بزوجته او امه في الدرجة الثالثة وهو في الدرجة الاولى — مما يبرهن على وحشيته — يسمح له بدخول البلاد فهو لوجود بضعة ريالات معه قـد سترت صفاته الرديئة وغضت الحكومـة النظر عن اخلاقه الساقطة فما اعظم الفرق الذي يوجده المال

الانبياء الكذبة

علمت العمران انه جاء ازرع رجل من اهالي حاب يسمى محمد زكريا ادعى ان المسيح سيظهر في هذين اليومين وانه سيحيي الموتى ويبعث من في القبـور فقبضت عليه حكومة القضاء وارسلته مع التحقيق الابتدائي الى درعا

منشئها المسئول : ميشال زكور مطبعة طباره = بيروت